

تأثير برنامج كورت على تعلم بعض المهارات الاساسية والتفكير الابتكاري في رياضة الجودو

د / بلال محمود محمد عبدالرازق *

المخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج كورت على تعلم بعض المهارات الاساسية والتفكير الابتكاري في رياضة الجودو جامعة بنها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بالقياسات القبلية والبعديّة وذلك لملائمته لتطبيق البحث وإجراءاته، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من بين طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وقد بلغ عدد إجمالي عينة البحث (١٩٤) طالب من المجتمع الأصلي (٢٩٤) طالب موزعين على (٨) شعب دراسية بنسبة ٥٣% وذلك بعد إستبعاد الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة الإستطلاعية وعددهم (٣٠) طالب، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٩٧) طالب، كل مجموعة تشتمل على عدد (٤) شعب دراسية، وأشارت أهم النتائج إلي:

- برنامج كورت أثر إيجابيا على تحسين التفكير الإبتكاري.
- برنامج كورت أثر ايجابيا على تحسين مهارات رياضة الجودو لدى طلاب الكلية.

التوصيات:

- تطبيق برنامج كورت بجانب الأساليب التدريسية والتعليمية في كليات التربية الرياضية.
- استخدام برنامج كورت كأحد الأساليب المستخدمة لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي.
- الاهتمام بتعليم التفكير في جميع مراحل التعليم وخاصة في كليات التربية الرياضية لأهمية ذلك في خلق الشخصية المستقلة والمفكرة والمبدعة.
- إعداد دراسات لتطبيق برنامج كورت لتفكير من خلال المناهج الدراسية لمختلف المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم بجمهورية مصر العربية.

* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازل كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

Abstract

The research aims to identify the effect of the Cort program on learning some basic skills and innovative thinking in judo sport, Benha University. Randomization among the first year students of the Faculty of Physical Education, Benha University for the academic year 2020/2021 AD, and the total number of the research sample was (194) students from the original community (294) students distributed over (8) study divisions at a rate of 53%, after excluding students who were conducted They have a pilot study and their number is (30) students, and the research sample was divided into two equal groups, one of them is control and the other is experimental, the strength of each is (97) students, each group includes (4) study divisions, **and the most important results indicated that:**

- The CORT program has a positive impact on improving innovative thinking.
- The Kurt program had a positive impact on improving the judo skills of college students.

Recommendations:

- Implementation of the CORT program beside teaching and educational methods in the faculties of physical education.
- Using the CORT program as one of the methods used to achieve quality assurance and accreditation in university education.
- Paying attention to teaching thinking in all stages of education, especially in faculties of physical education, due to the importance of this in creating an independent, thinking and creative personality.
- Preparing studies for the application of the Kurt Thinking Program through the curricula of various subjects at all levels of education in the Arab Republic of Egypt.

مقدمة ومشكلة البحث:

أصبح الاهتمام محصوراً فقط في بذل الجهود التربوية لإكساب الطلاب بالمعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التعليمية المطلوبة، بل أصبحت تتعداها إلى تنمية قدراتهم العقلية بمهارات التفكير.

اهتم العلماء والباحثون بالتفكير اهتماماً واسعاً كونه أرقى النشاطات العقلية فهو غاية مرغوبة لا يمكن للطلاب الاستغناء عنها لأنه من أرفع مستويات التنظيم المعرفي، حيث يقوم على الإدراك واستعماله يتطلب من الفرد نشاطاً عقلياً يكون أكثر تعقيداً وصعوبة من النشاط الذي تتطلبها المستويات الأخرى.

عملية التفكير ضرورية في حياتنا اليومية فالطريقة التي نفكر من خلالها تؤثر في طريقة تخطيطنا للحياة وفي أهدافنا وقراراتنا ويساعد التفكير على النظر في الاختلافات بين ما نستطيع فعله وبين ما يتوجب علينا فعله ويساعدنا على التخلص من الشكوك عن طريق الاختيار بين عدد من الاحتمالات المتوافرة والناجمة عن البحث والتقصي في المعلومات الواضحة والمعقدة. (٢:١٥)

ويذكر زياد بركات (٢٠٠٦) ان التفكير يعتبر عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من المخاطر وبه يستطيع الانسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة، فالتفكير عملية عقلية راقية تبني وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى. (١:٦)

تتضمن عمليات التفكير ومهارات واستراتيجيات عقلية يستخدمها الطالب في تعامله أو أدائه على المهمات، كما أن نشاطات التفكير تختلف حسب طبيعة المهمة من ناحية، وقدرة الطالب على القيام بهذه العمليات والنشاطات من ناحية أخرى، فبعض المهمات مثلاً هي من نوع حلول المشكلات التي تتطلب تحديد المشكلة وبلورتها، ومن ثم اختيار الاستراتيجية أو الحل، وأخيراً تجريب تلك الاستراتيجية وتقييمها، أما بعض المهمات الأخرى فتتطلب قدرة تمييزية وتحديد العلاقات وعمليات استقرائية وقياسية وهكذا. (١٥:٤)

ولذلك فإن التفكير ليس عملية بسيطة أو جهداً ذا بعد واحد، فهو عملية معقدة تتضمن عمليات عقلية وأشكالاً معرفية ومضامين نفسية (كالدافعية)، إن العمليات العقلية بعضها يمثل مستوى منخفضاً من التفكير مثل تذكر المعلومات وبعضها يمثل مستوى أرقى وأكثر تعقيداً مثل التحليل والتركيب والتفسير وفرض الفروض والتأكد من صحتها والتقويم. (٤٤:١٥)

ولقد أصبح لزاماً أن تتبنى المدارس هدفاً واحداً مختلف الأبعاد والأعماق في مراحل التعليم، وهو تمكين التلاميذ من أساليب التفكير وعملياته وأنماطه، من خلال عملية التعليم، ووفقاً لمستويات نضج التلاميذ، ومتطلبات المعرفة المختارة، ووفقاً لخصائص المجتمعات التي يدور فيها التدريس والتربية، وفي ضوء العلاقات المتبادلة بين مجتمع التربية الواحد، وغيره من المجتمعات الإنسانية المعاصرة. (١٥:٤)

ويرى **فتحي جروان (١٩٩٩)** ان برنامج الكورت لتعليم التفكير قام بتصميمه العالم دي بونو **de Bono** في بداية التسعينات، ويعد أول من قام بتصميم الأدوات والأساليب اللازمة لتعليم مهارات التفكير، ودي بونو هو المدير لمؤسسة البحث العلمي (**Cognitive Research Trust**)، وإسم الكورت جاء من الحروف الأولى لهذه المؤسسة. (١٨٥:١٢)

صمم برنامج الكورت لتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم التخلص بوعي تام من أنماط التفكير التقليدية والمتعارف عليها، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ولتطوير نظرة إبداعية أكثر في حل المشكلات، وبتعلم هذا البرنامج يصبح الطلاب مفكرين بشكل جيد وملفت للنظر.

برنامج الكورت في الوقت الحاضر يستخدم على نطاق واسع في العالم في مساقات التعليم المباشر للتفكير، حيث يقوم باستخدامه فيما يزيد عن سبعة ملايين طالب من المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة التعليم الجامعي في أكثر من ثلاثين دولة بما فيهم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا وفنزويلا واليابان وبلغاريا والهند وسنغافورة وماليزيا. (٢٤)

أكد **حيدر طراد (٢٠١٢)** إلى أن التفكير والإبداع مهارات وقدرات قابلة للتعلم كأى مهارة أخرى من خلال إعداد البرامج التدريبية المناسبة. ولهذا إزداد الاهتمام العالمي

بموضوع التفكير الإبتكاري بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين، سيما عقد الثمانينات منه، وتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والبحوث والدراسات والتي تهدف للنهوض بهذا المجال الحيوي وتطويره، عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم التفكير الإبتكاري عند المتعلمين سيما منهم طلبة التربية الرياضية، وتمكينهم من استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الإبتكارية. (٥: ٣١)

وتشير **نايفة قطامي وآخرون (٢٠٠٤)** إلى أن التفكير يوصف بأنه شكل من أشكال السلوك الإنساني وأعقدها، ويعد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، وهذا التميز ناتج عن تركيب الدماغ لديه وتعقيده، مقارنة مع تركيبه البسيط عند الحيوان. (١٨: ٤٩)

ويوضح **عماد عبد الرحيم (٢٠٠٢)** إلى أن التفكير نشاط داخلي يختلف من حيث نوعيته وطبيعته فمنه ما هو بسيط ومباشر ومنه ما هو معقد، لذا فالأفراد يختلفون فيما بينهم بأساليب تفكيرهم، وأنماطهم المعرفية، ويتعدد النشاط الفكري ليشمل أنواعا عديدة، فالتفكير مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي انتقائي قصدي موجه نحو حل مسألة ما، وهذا المفهوم الافتراضي لا يمكن ملاحظته وإنما يستدل عليه من نتائجه، أما الإبداع فهو ابتداء الشيء، أو صنعة على غير مثال سابق. (١١: ١٧)

وتشير **عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨)** إلى أن مدرس التربية الرياضية لا يهتم كثيراً بالإعداد الفكري داخل الوحدة التعليمية وان التركيز فقط يكون على الجوانب البدنية والمهارية. (١٠: ٦٩)

وتوضح **"تيفين حسين محمود" (٢٠١٤م)** أن رياضة الجودو من الرياضات التي تتم بين لاعبان أحدهما اللاعب المهاجم (التورى Tori) اللاعب المدافع (الاوكى Uke) فى نزال يستخدم كلا منهما فنون اللعب المختلفة لمهارات الرمي من وضع الوقوف (Tachi-Waza) حيث تشتمل المهارات الفنية لها على مهارات الرمي من اعلي (ناجي - وازا - Waza - Nage) وتتضمن مهارات تؤدى باستخدام اليدين (تى وازا Te-Waza) ومهارات تؤدى باستخدام الرجلين (أشى - وازا Ashi-waza) و مهارات تؤدى باستخدام الوسط (جوشى -

واز (Koshi-Wazal) وذلك طبقاً للقواعد والقوانين التي أقرها الاتحاد الدولي للعبة وذلك في محاولة الفوز على منافسه.

وقد لاحظ الباحث من خلال عملة في تدريس (الجودو) لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، تباين مستوى المتعلمين بالرغم من الجهود المبذولة، والذي قد يعزيه الباحث إلى أن المناهج التعليمية المتبعة في تدريس الجودو لا تحمل بين طياتها تنمية التفكير وتطويره، مما ينتج عنه ظاهرة ضعف استخدام التفكير عند معظم الطلاب ويصبح الكل يفكر بطريقة نمطية تقليدية، وبالتالي أصبحت الحاجة ملحة للخروج من هذا النمط من التفكير ومحاولة إكتساب مهارات متطورة في التفكير، أي إننا بحاجة إلى تقديم نظام تعليمي يشكل التفكير في أعلى مراتبه ومستوياته فإذا كان تعليم التفكير ناجحاً فعلياً أن نهتم بما سوف يدفع ويطلق ويقوي الإستعداد للتفكير الذي يعد الأساس لتعليم الإدراك وبالتالي معالجة المعلومات والإفادة منها في الجانب العملي من أجل تطوير العملية التعليمية والحصول على نتائج تعليم أفضل.

ومن ثم يرى الباحث إن تعليم الطلاب مهارات التفكير قد يجعلهم قادرين على التعامل مع مختلف المعارف والمعلومات بشكل إيجابي، بالإضافة الى المرونة التي يتميز بها برنامج الكورت والتي جعلته قابلاً للدخول في المنهاج التعليمي بأي طريقة تناسب المعلم على الوجه الأحسن، فبعض المعلمين يدرسون الكورت كمادة منفردة، بينما يدخلها البعض الآخر ضمن المنهاج الدراسي القائم.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات والبحوث العلمية والشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لاحظ الباحث قلة الدراسات التي تناولت برنامج كورت للتفكير والتنظيم في المجال الرياضي عامة وفي مجال رياضة الجودو خاصة، مما دفع الباحث إلى إجراء هذه البحث تحت عنوان (تأثير برنامج كورت على تعلم بعض المهارات والتفكير الإبتكاري في رياضة الجودو لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها).

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج كورت ثم معرفة تأثير البرنامج على تعلم بعض المهارات الأساسية والتفكير الابتكاري في رياضة الجودو.

فروض البحث:**في ضوء هدف البحث يضع الباحث الفروض التالية:**

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في التفكير الإبتكاري وبعض المهارات الأساسية في رياضة الجودو قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في التفكير الإبتكاري وبعض المهارات الأساسية في رياضة الجودو قيد البحث.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الإبتكاري وبعض المهارات الأساسية في رياضة الجودو قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:**- رياضة الجودو:**

هي "مصارعة يابانية دفاعية هجومية تهدف إلى الانتصار علي المنافس ببلوغ أقصى مقدرة بأقل مجهود مستخدماً فنونه المختلفة المستندة إلى القواعد والأصول العلمية لتحقيق الكفاءة القصوى للعقل والجسم". (٢٦)

- التفكير الإبتكاري: Creative Thinking

نشاط عقلي مركب، وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. (٤: ٢٨)

- مهارات التفكير الإبتكاري: Creative Thinking Skills

إنتاج جديد هادف وموجه نحو هدف معين، وهو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغييراً في الواقع لدى الطالب. (٤: ١٥)

- التفكير: Thinking

نشاط عقلي وشكل من أشكال العمليات المعرفية التي تستخدم الإدراك والمفاهيم والرموز والتصورات، وأحد الوظائف الأساسية للذكاء والقدرات والإستعدادات. (٤: ٢٨)

- برنامج كورت: CoRT

من أشهر برامج تعليم التفكير، وهو يساعد المتدرب على تعديل وتغيير أنماط التفكير المتعارف عليها، ورؤية الأمور بشكل أوسع وأوضح، للحصول على نظرة إبداعية في حل المشكلات.

الدراسات السابقة:

١- دراسة "حيدر طراد" (٢٠١٢) (٥) بعنوان "أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية"، بهدف التعرف على أثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية في جامعة بابل، بواقع (٣٨) طالب و(٢٢) طالبة، وقسمت العينة إلى أربعة مجاميع، حيث قسم الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٩) طالب للمجموعة الواحدة، وقسمت الطالبات عشوائياً أيضاً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١١) طالبة للمجموعة الواحدة. وقام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي باستخدام اختبار تورانس، وتم تطبيق البرنامج الذي يتكون من عشرة وحدات تعليمية فعلية (عادة عقلية)، مدة الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة، تعطى وحدة تعليمية واحدة كل أسبوع وبهذا استغرق تنفيذ البرنامج (١٠) أسابيع، ومن أهم الاستنتاجات وجود تأثير إيجابي في تعليم وتنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية.

٢- دراسة "عفاف عبد الله ونهاد محمد" (٢٠٠٨) (١٠) بعنوان "أثر برنامج كورت في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد"، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة

بلغ قوامها (٨٦) طالبة وتقدر نسبتهن بـ (٨٦%) وبعد ذلك تم اختيار كل شعبتان معاً (أ، ج)، (ب، د) بالطريقة العمدية العشوائية لتمثل مجموعتي البحث، وبلغت مدة البرنامج (٥) أسابيع، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مستوى أداء مهارات كرة اليد.

٣- دراسة "أميمة عمور" (٢٠٠٥) (٢) بعنوان "أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية"، بهدف التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى عينة مكونة من (١٦٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي، تكونت المجموعة التجريبية من (٤٥) طالبا و(٣٥) طالبة، كما تشكلت المجموعة الضابطة من العدد نفسه، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي على اختبار تورانس للتفكير الابداعي الصورة اللفظية.

٤- دراسة "ناصر خطاب" (٢٠٠٤) (١٧) بعنوان "أثر برنامج الكورت على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم"، بهدف معرفة مدى فاعلية برنامج الكورت الإدراك والتنظيم في تنمية القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي ذوي صعوبات التعلم، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (٣٢) طالباً من ذوي صعوبات التعلم تم إجراء المزاوجة بينهم على أساس الصف ونوع الصعوبة والذكاء والعمر، ثم وزّعوا عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (١٦) طالباً ومجموعة تجريبية (١٦) طالباً، حيث تلقت المجموعة التجريبية برنامج الكورت بينما استمرت المجموعة الضابطة في برنامجها الاعتيادي، وقد استغرق تطبيق البرنامج فصلاً دراسياً كاملاً بواقع (٥٠) حصة، استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وفي الأداء على مقياس بيرس هاريس لمفهوم الذات، وقد بينت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة، وكذلك أشارت نتائج

التحليل النوعي إلى تحسن في اتجاهات كل من المعلمين وأهالي الطلبة نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم مع مضي التقدم في البرنامج.

٥- دراسة "تجلاء فتحي" (٢٠٠٢) (١٩) بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير في تنمية الثقة الرياضية ومستوى الأداء في التمرينات الفنية لدى بعض طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية"، وقد طبقت استراتيجيتان من استراتيجيات التفكير، هما التفكير في الواجب المهاري، الحديث الذاتي الايجابي، وذلك على عينة قوامها (٤٥) طالبة، تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات كل منهن (١٥) طالبة، وكانت مدة البرنامج (١٢) أسبوعا بواقع ثلاث وحدات أسبوعيا، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود تحسن لدى المجموعتان التجريبيتين في مستوى الأداء والثقة الرياضية نتيجة استخدامهن استراتيجيات التفكير المقترحة، وكذلك بعض المهارات العقلية مثل (تركيز الانتباه، الاسترخاء والتصور العقلي).

٦- دراسة "روشال Rushall" (١٩٩٦) (٢٣) بعنوان "استخدام بعض الاستراتيجيات العقلية في المجال الرياضي"، وشملت العينة خمسة لاعبين، ثلاثة من الإناث واثنان من الذكور من فريق التجديف الاولمبي الكندي، بالإضافة إلى (١١) سباحا من المستوى الاولمبي أيضا خمسة من الإناث وستة من الذكور. وكانت مدة البرنامج (١٠) أسابيع بواقع ساعة كاملة نصفها للتوجيه والنصف الآخر للتطبيق وأشارت نتائج الدراسة إلى تطوير الأداء لدى لاعبي التجديف عن لاعبي السباحة كما أشارت أيضا إلى أهمية استراتيجية التفكير في الواجب المهاري والحديث الذاتي مما أضاف للاعبين كلا الرياضتين العديد من المهارات العقلية وتنميتها والتي منها تركيز الانتباه والثقة بالنفس وانخفاض التوتر والقلق والتحكم الانفعالي أثناء الضغوط.

٧- دراسة "ادواردز بالدوف Edwards Baldauf" (١٩٨٧) (٢١) بعنوان "أثر برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول متوسط في أمريكا"، استهدفت الدراسة معرفة أثر برنامج كورت الجزء الأول (توسعة الإدراك) في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الأول متوسط في أمريكا. تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبا

بلغت أعمارهم (١٢) عاماً، وتم اختبار الطلبة بمقاييس مختلفة قبل البدء بتطبيق برنامج كورت، وطبق البرنامج لمدة (١١) أسبوعاً، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب مقياس (Otis-Lennon) وأصالته بحسب مقياس تورانس (Torrance) لاختبار قدرات التفكير الإبداعي

التعليق على الدراسات السابقة:

استخدم الباحث ما توافر لديه من الدراسات وتحليل هذه الدراسات يتضح أنها تناولت التفكير ومهاراته سواء بطريقة مباشرة (من خلال برنامج تدريبي لمهارات التفكير) أو من خلال مقرر تعليمي أدى في معظم الدراسات السابقة إلى تنمية التفكير وارتفاع مستوى التحصيل في المادة العلمية. كما أن تعليم التفكير يتطلب استخدام عدة إستراتيجيات تساعد على إعمال العقل والعمل المشترك مثل: العصف الذهني، المناقشة، وطرق البحث والتقصي (الاستقصاء والاكتشاف)، وخطوات صنع القرار. وأيضاً تنوعت العينة وشملت جميع مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية. وبذلك استفاد الباحث في تحديد مشكلة البحث وصياغة الأهداف وتحديد المنهج المستخدم ووسائل جمع البيانات التي تضمنت اختبار كاتل للذكاء واختبار تورانس للتفكير الإبداعي وبرنامج كورت للتفكير.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بالقياسات القبليّة والبعدية وذلك لملائمته لتطبيق البحث وإجراءاته.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من بين طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وقد بلغ عدد إجمالي عينة البحث (١٩٥) طالب من المجتمع الأصلي (٢٩٧) طالب موزعين على (٩) شعب دراسية بنسبة ٥٢% وذلك بعد إستبعاد الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة الإستطلاعية وعددهم (٣٠) طالب، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية

قوام كل منهما (٩٧) طالب، كل مجموعة تشتمل على عدد (٤) شعب دراسية، وقد قام الباحث بإجراء الاعتدالية في الطول والوزن والعمر الزمني والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

تجانس عينة البحث في الطول والوزن والعمر الزمني ومستوى الذكاء ن = ١٩٥

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط	وحدة القياس	المتغيرات
١.٠٢	١٦٨.٣٥	٥.٨٦±	١٧٠.١٤	سم	الطول
٠.٩٣	٧١.٧٩	٥.٧٩±	٦٩.٤٦	كجم	الوزن
١.٣٣	١٨.٣١	١.٦٥±	١٨.٩٠	سنة	العمر الزمني
٠.١٦	١.٨٩	٠.٦٢±	٢.٨٠	الدرجة	اوشيرواوكيمي
٠.٥٨	٢.٨٨	٠.٤٤±	٣.١٩	الدرجة	ماى موارى اوكيمي
٠.٣٥	١.٥٨	٠.٣٩±	٢.٥١	الدرجة	مورتية سيوناجى
٠.٩٥	١.٧٥	٠.٤٥±	٢.٥٣	الدرجة	او ستو جارى
٠.٦٢	١١٩.٣٤	١٥.٣٤	١٢٢.٤٤	الدرجة	مستوى الذكاء

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل الالتواء انحصرت ما بين ± 3 مما يدل على

تجانس عينة البحث.

أدوات جمع البيانات:

- الطول باستخدام جهاز الرستامير لأقرب سم.
- الوزن باستخدام الميزان الطبي لأقرب كجم.
- اختبار كاتل للذكاء المقياس الثاني الصورة (أ). (مرفق ١)
- استمارات لتسجيل وتفريغ البيانات.
- اختبار تورانس للتفكير الإبتكارى الصورة اللفظية. (مرفق ٢)
- بساط رياضة الجودو

الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية في الفترة من ١١/٢ وحتى ٢٠٢٠/١١/٦ على طلاب العينة الإستطلاعية وعددهم (٣٠) طالب، واستهدفت هذه الدراسة ما يلي:
تحديد صعوبات الصياغة:

ومن خلال تطبيق اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ) على العينة الاستطلاعية استخلص الباحث مدى تفهم العينة الاستطلاعية لعبارات اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ) من خلال إجاباتهم، حيث وجد انه لا توجد عبارات تحتل أكثر من تفسير واحد أو غامضة في معناها ومفهومها.

المعاملات العلمية للاختبارات (قيد البحث):

أولاً: اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ)

- الصدق:

استخدم الباحث اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ) لقياس مستوى مهارات التفكير الإبتكاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة بنها والمعرب من سيد خير الله (١٩٨١) (٨)، وهذا الاختبار يطبق بشكل جماعي وصالح للتطبيق لجميع الفئات العمرية بإستثناء الأطفال الذين هم دون مستوى الصف الرابع الابتدائي، حيث أن الاختبار يتطلب إستجابة مكتوبة، ويقاس هذا الاختبار بصورته اللفظية ثلاث مهارات هي الطلاقة والمرونة والأصالة. والدرجة الكلية للاختبار من مجموع هذه المهارات الثلاث، وتتكون الصورة اللفظية من سبعة أنشطة فرعية ويستغرق كل نشاط (٥) دقائق ماعدا النشاط الرابع والخامس اذ يستغرقان (١٠) دقائق وبالتالي يكون زمن تطبيق الاختبار (٤٥) دقيقة. وينقسم الاختبار الى قسمين:

يشتمل القسم الأول أربعة اختبارات فرعية هي:

أ- الاستعمالات: وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية.

ب- المترتبات: وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو إن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما:

- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

- ماذا يحدث لو إن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟

ج- المواقف: وفيها يطلب إلى المفحوص أن يتبين كيف يتصرف في بعض المواقف، ويتكون الاختبار من موقفين هما:

- إذا عينت مسئولا عن صرف النقود في النادي وحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء إنك غير أمين ماذا تفعل؟

- لو كانت المدارس جميعا غير موجودة على الإطلاق (او حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما؟

د- التطوير والتحسين: وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر.

جدول (٢)

معاملات الارتباط الداخلي بين درجات المحدد والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبتكاري

لتورانس الصورة اللفظية (أ) $n = 30$

معامل الارتباط	الأبعاد الأساسية
*٠.٧١٣	الطلاقة
*٠.٧٦٥	المرونة
*٠.٧٥٠	الاصالة

قيمة (ر) الجدولية عند $0.05 = 0.755$

يتضح من جدول (٢) أن محددات الاختبار كانت إرتباطات درجاتها بالدرجة الكلية

للاختبار ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05

- الثبات:

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاختبار والجدول التالي

يوضح ذلك.

جدول (٣)

الثبات بالتجزئة النصفية لمحددات ومجموع درجات اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس

الصورة اللفظية (أ) ن = ٣٠

الارتباط بالتجزئة النصفية	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المحددات
	ع	م	ع	م	
٠.٩٤٦	٣.١٨	٤.٤٤	٢.٥٦	٤.٥٦	الطلاقة
٠.٩٧٤	٣.٢٧	٣٦.٨٢	٣.٤٤	٣٦.٧٧	المرونة
٠.٨٧٦	٢.٠٣	٢٢.١٦	٣.٦٥	٢١.٦٥	الإصالة
٠.٩٥٤	٤.١١	٧٣.٩٧	٤.١٢	٧٥.٨٧	مجموع الدرجات

قيمة (ر) الجدولية عند $0.05 = 0.755$

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات بالتجزئة النصفية قد تراوحت بين

(٠.٨١٧ . ٠.٩٧٤) للمحددات، مما يدل على ثبات المقياس.

ثانياً: المهارات في رياضة الجودو:

تم تحديد بعض المهارات في رياضة الجودو وهي: ماى موارى او كيمى (ميجى- هيدارى)-اوشيرو او كيمى- مورتية سيوناجى- او ستو جارى وقد أعد الباحث جملة حركية مركبة تشتمل على جميع المهارات السابقة ويقوم الطالب بأداء هذه الجملة بدون توقف حتى ينتهي منها، ويتم تقييم المستوى المهارى للطالب من قبل لجنة تتكون من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في رياضة الجودو.

تقييم مستوى الأداء المهارى في رياضة الجودو (قيد البحث) مرفق (٣)

تم تقييم مستوى الأداء المهارى بواسطة (٣) أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية (تخصص رياضة الجودو) جامعة بنها، حيث قام كل منهم بإعطاء درجة للطالب من (٥) درجات لكل مهارة قيد البحث، ثم جمع الدرجات وأخذ المتوسط لحساب الدرجة النهائية.

ثالثاً: برنامج كورت للتفكير:

يمثل مصطلح كورت الحروف الأولى لمؤسسة البحث المعرفي (Cognitive Research Trust) وهي مؤسسه تهتم بالبحوث المتعلقة بالإدراك والفهم والقضايا المتصلة بالعقل والتفكير. ويعد برنامج كورت من أشهر البرامج التي ظهرت في هذه المؤسسة يمكن تطبيقه على مختلف الأعمار والمستويات.

وتتميز طريقة برنامج كورت بمنهج يتسم بالسهولة والوضوح والإحكام والتكامل وحسن التنظيم ودقة العرض. والبرنامج مكون من ستة أجزاء وكل جزء منها مؤلف من عشرة دروس وكما موضح بالجدول (٤). ولبرنامج كورت أربعة أهداف هي:

- يوجد في المنهاج ما يجعل الشخص يتعامل مع التفكير بشكل مباشر.
- ينظر الطلاب لأنفسهم على أنهم مفكرون.
- ينظر الطلاب للتفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعلم والتدريب.
- يكسب الطلاب أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد في جميع المواقف وفي كل نواحي المنهاج.

جدول (٤)

أجزاء برنامج كورت لتعليم التفكير

الأجزاء الدروس	كورت (١) توسيع الإدراك	كورت (٢) التنظيم	كورت (٣) التفاعل	كورت (٤) الإبداع	كورت (٥) العواطف والحس	كورت (٦) العمل
الدرس الأول	معالجة الأفكار	ميز	التحقق من الطرف	نعم، لا	المعلومات	الهدف
الدرس الثاني	أخذ جميع العوامل	حل	البرهان: أنواعه	حجز الخطوط	الأسئلة	التوسع
الدرس الثالث	القوانين	قارن	البرهان: القمة	إدخال عشوائي	مفاتيح الحل	عقد/ اتفاقية
الدرس الرابع	النتائج	اختار	البرهان: البيئة	تحديد المفهوم	التناقضات	هدف- توسع- عقد
الدرس الخامس	الأهداف	أوجد سبل أخرى	الاتفاق الاختلاف وانعدام العلاقة	فكرة رئيسية	التوقع(التخمين)	هدف/ غاية

تابع جدول (٤)

أجزاء برنامج كورت لتعليم التفكير

الأجزاء الدروس	كورت (١) توسيع الإدراك	كورت (٢) التنظيم	كورت (٣) التفاعل	كورت (٤) الابداع	كورت (٥) العواطف والحس	كورت (٦) العمل
الدرس السادس	التخطيط	ابدأ	أن تكون على حق (١)	تعريف المشكلة	الاعتقاد (التصديق)	إدخال
الدرس السابع	الأوليات الأولى	نظم	أن تكون على حق (٢)	أبعاد الأخطاء	الآراء والبدائل الجاهزة	الحلول
الدرس الثامن	البدائل والاحتمالات الاختبارات	ركز	أن تكون على خطأ (١)	الربط	العواطف والانا	الاختيار
الدرس التاسع	القرارات	أدمج	أن تكون على خطأ (٢)	المتطلبات	القيم	عملية
الدرس العاشر	وجهات نظر الآخرين	قرر	المحصلة النهائية	التقييم	التبسيط والتوسيع	المراحل الخمس السابقة

كورت (١) توسعة مجال الإدراك:

الهدف الأساسي من هذا الجزء هو توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى الطلاب، وهو جزء أساسي ويجب أن يدرس قبل أي من الأجزاء الأخرى، وينظر ديونو إلى هذا الجزء على أنه القاعدة الأساسية للدروس المستقبلية، لأنه يوفر المهارة التي تقوم عليها الوحدات الأخرى. وفي هذا المستوى تتم دراسة القضايا التالية: (معالجة الأفكار- اعتبار جميع العوامل- القوانين- النتائج المنطقية وما يتبعها- الأهداف - التخطيط - الأولويات المهمة الأولى - البدائل والاحتمالات - القرارات - وجهات نظر الآخرين).

كورت (٢) التنظيم:

يساعد هذا الجزء الطلاب على تنظيم أفكارهم، فالدروس الخمسة الأولى تساعد الطالب على تحديد معالم المشكلة، والخمسة الأخيرة تعلم الطالب كيفية تطوير استراتيجيات

لوضع الحلول، وفي هذا المستوى تتم دراسة القضايا المبنية على الكلمات التالية: ميز-حلل-قارن-اختار-أوجد طرقاً أخرى-ابدأ-نظم-ركز-أدمج-قرر).

كورت (٣) التفاعل:

يهتم هذا الجزء بتطوير عملية المناقشة والتفاوض لدى الطلاب، وذلك حتى يستطيع الطلاب تقييم مداركهم والسيطرة عليها، وفي هذا المستوى تتم دراسة القضايا التالية: التحقق من الطرفين - التذليل وأنواع الأدلة - قيم الأدلة-الاختلاف والاتفاق وانعدام العلاقة - أن تكون على صوابا وعلى خطأ-المحصلة النهائية).

كورت (٤) الإبداع:

في كورت (٤) يتم تناول الإبداع كجزء طبيعي من عملية التفكير، وبالتالي يمكن تعليمه للطلاب وتدريبهم عليه. والهدف الأساسي منه هو تدريب الطلاب على إنتاج الأفكار الجديدة، وفي هذا المستوى تتم دراسة القضايا التالية: نعم ولا الإبتكاريين، الحجر المتدرج- المدخلات العشوائية- معارضة الفكرة- الفكرة الرئيسة- تعريف المشكلة- إزالة الأخطار- الربط- المتطلبات- التقييم.

كورت (٥) المعلومات والعواطف:

في هذا الجزء يتعلم الطلاب كيفية جمع وتقديم المعلومات بشكل فاعل، كما يتعلمون كيفية التعرف على السبل التي تجعل مشاعرهم وقيمهم وعواطفهم مؤثرة على عمليات بناء المعلومات، وفي هذا المستوى تتم دراسة القضايا التالية: المعلومات- الأسئلة- مفاتيح الحل- التناقضات- التوقع- الاعتقاد- الآراء والبدائل الجاهزة-العواطف-القيم-التبسيط والتوضيح.

كورت (٦) العمل:

تختص الوحدات الخمسة الأولى من الكورت بجوانب خاصة من التفكير، أما كورت (٦) فمختلف تماماً، إذ أنه يهتم بعملية التفكير في مجموعه ابتداء باختيار الهدف وانتهاء بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل. وفي هذا المستوى تتم دراسة القضايا المبنية على الكلمات التالية: هدف- توسع- اختصر- جميع العمليات السابقة- الهدف- مدخل- الحل- الاختيار- العملية - جميع العمليات السابقة.

أسس بناء برنامج كورت للتفكير:

- مراعاة الفروق الفردية
- الاستمرارية في التدريب
- عدم التسرع في الانتقال من مرحلة إلى أخرى
- مراعاة الترتيب والتكوين الهرمي
- مراعاة الظروف الخاصة بالتطبيق
- الاسترشاد بنتائج الدراسات السابقة عند وضع البرنامج

خصائص محتويات البرنامج

تثبيت زمن التطبيق اليومي لتجربة البحث ب(١٠٠) دقيقة خلال الوحدة التعليمية اليومية لمدة (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدة أسبوعيا بإجمالي (١٦) وحدة تعليمية.

جدول (٥)

نموذج لوحدة تعليمية لتعليم مهارة السقطة الخلفية (اوشيرو اوكمي)

الوحدة رقم (١)			
أجزاء الوحدة	الزمن	الهدف	المحتوى
اعمال ادارية	١٠ اق	اخذ الحضور والغياب وترتيب الطلاب	رئيس كل شعبة من الأربع شعب الدراسية بتسليم الغياب
الاحماء	١٠ اق	* تهيئة عضلات الجسم * تنشيط الدورة الدموية	* جرى خفيف * تمرينات بنائية عامة وخاصة
الجزء التعليمي	٤٠ اق	تعليم مهارة اوشيرو اوكمي	الوقوف على البساط واداء المهاره من اسفل معرفة شكل كلا من (وضع الذراعين - وضع الرجلين - شكل الجسم) اثناء تنفيذ المهارة

تابع جدول (٥)

نموذج لوحة تعليمية لتعليم مهارة السقطة الخلفية (اوشيرو اوكمي)

الوحدة رقم (١)			
المحتوى	الهدف	الزمن	أجزاء الوحدة
شرح طرق السقطة الخلفية اوشيرو اوكمي مناقشة الطلاب في الفروق بين الاساليب مناقشة الطلاب في انواع تطبيق الاوشيرو في المنافسات عمل نموزج من كل طالب	توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى الطلاب	٣٠ق	الجزء التفكيري
* التحرك على البساط (تاي اسباكي) بشكل حر * تمرينات إطالة ومرونة	عودة الجسم إلى الحالة الطبيعية	١٠ق	الجزء الختامي

خطوات تنفيذ البحث:

بعد تحديد المتغيرات الأساسية والأدوات المستخدمة قام الباحث بإجراء الاتي:

- ١- إجراء القياسات القبلية يومي ١٤، ١٣، ١١/١١/٢٠٢٠م وشملت القياسات الطول والوزن والتعرف على العمر الزمني ومستوى الذكاء لكل طالب وتطبيق اختبار التفكير الإبتكاري، وتم قبل إجراء الاختبار جلسة للاسترخاء العقلي بواقع (٥) ق ولشرح مفهوم الاختبار والهدف منه.
- ٢- تطبيق اختبار مهارات رياضة الجودو قيد البحث، وذلك يوم ٧/١١/٢٠٢٠م وتم قبل إجراء الاختبار شرح مفهوم الاختبار والهدف منه.
- ٣- بدء تنفيذ برنامج كورت للتفكير والتنظيم مرفق (٤) يوم ١٠/١١/٢٠٢٠م لمدة (٨) أسابيع ويتكون من (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعيا.
- ٤- تم إجراء القياسات البعدية يوم ١١/١/٢٠٢١م وبنفس التسلسل السابق ومقارنته بالقياس القبلي باستخدام الأساليب الإحصائية اللازمة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط.
 - الانحراف المعياري.
 - معامل الارتباط.
 - اختبار T
- عرض ومناقشة النتائج:
أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

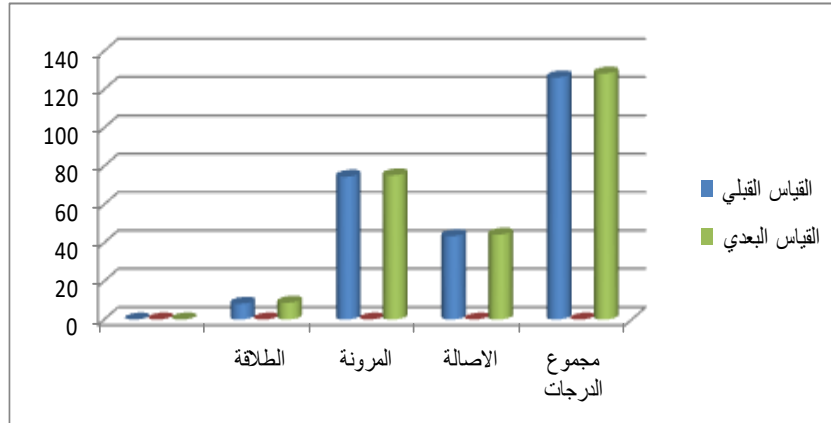
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في محددات

اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري ن = ٩٧

المحددات	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة (ت) المحسوبة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
الطلاقة	٨.٢٣	٢.٨١±	٨.٧٦	٢.٦٧±	٦.٤٤	٠.٨٧
المرونة	٧٤.٥٠	١١.٣٩±	٧٥.٢٣	١١.٧٩±	٠.٩٨	١.١١
الاصالة	٤٣.٤٧	٨.٥٥±	٤٤.٢٩	٨.٢٧±	١.٨٩	٠.٩٢
مجموع الدرجات	١٢٦.٢٨	١٤.٦٣±	١٢٨.٢٩	١٣.١٨±	١.٥٩	١.٠٧

ت الجدولية عند $٠.٠٥ = ١.٩٨$

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري، وتراوحت نسب التحسن ما بين ٠.٩٨% لمحدد المرونة الى ٦.٤٤% لمحدد الطلاقة.



شكل (١)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري

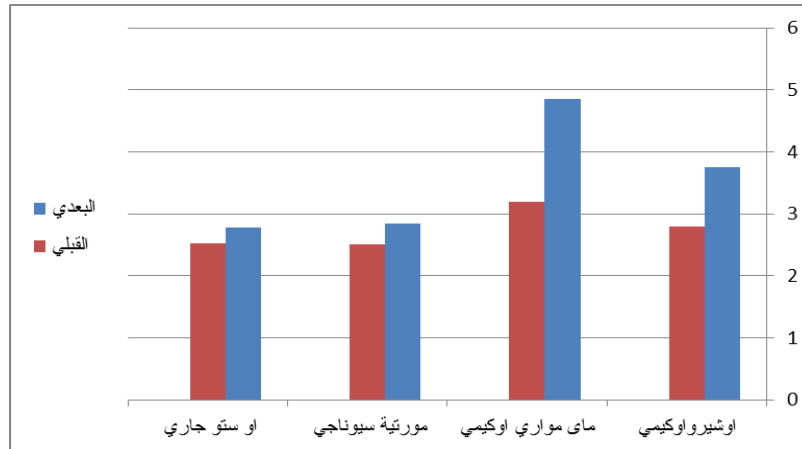
جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات رياضة الجودون = ٩٧

المحددات	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة (ت) المحسوبة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
اوشيرواوكيمي	٢.٨٠	٠.٦٢±	٣.٧٦	٠.٦٩±	٣٤.٢٩	*٣.٦٧
ماى موارى اوكيمي	٣.١٩	٠.٤٤±	٤.٨٥	٠.٧٦±	٥٢.٠٤	*٢.٩٧
مورتيّة سيوناجي	٢.٥١	٠.٣٩±	٢.٨٤	٠.٨١±	١٣.١٥	١.١٧
اوستو جاري	٢.٥٣	٠.٤٥±	٢.٧٨	٠.٣٥±	٩.٨٨	٠.٦٩

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٨

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات رياضة الجودو لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتراوحت نسب التحسن ما بين ٩.٨٨% لمهارة التصويب الى ٥٢.٠٤% لمهارة المحاوره.



شكل (٢)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات رياضة الجودو

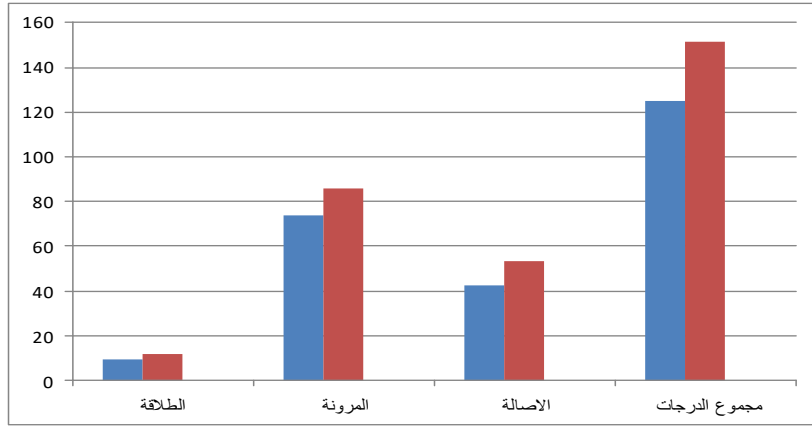
جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري ن = ٩٧

قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %	القياس البعدي		القياس القبلي		المحددات
		٢ع	٢م	١ع	١م	
*٣.٥٩	٢٨.١٧	٢.٥٥±	١١.٨٣	٢.٧١±	٩.٢٣	الطلاقة
*٤.٧٦	١٧.٠٠	١٢.١٢±	٨٦.٠٠	١١.٠٨±	٧٣.٥٠	المرونة
*٦.٨٠	٢٥.٠٨	٨.٣٤±	٥٣.١٢	٨.٩٦±	٤٢.٤٧	الإصالة
*٥.٣٢	٢١.٠٠	١٢.١٥±	١٥١.٣٥	١٤.٦٣±	١٢٥.٠٨	مجموع الدرجات

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٨

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري، وتراوحت نسب التحسن ما بين ١٧.٠٠% لمحدد المرونة الى ٢٨.١٧% لمحدد الطلاقة.



شكل (٣)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري

جدول (٩)

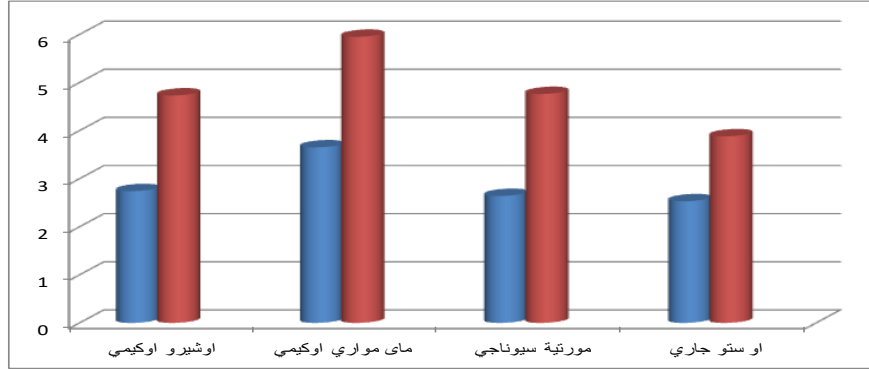
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات رياضة الجودون = ٩٧

المحددات	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة (ت) المحسوبة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
اوشيرواوكيمي	٢.٧٤	٠.٥٠±	٤.٧٣	٠.٧١±	٧٢.٦٣	*٨.٦٧
ماى موارى اوكيمي	٣.٦٥	٠.٣٩±	٥.٩٥	٠.٨٥±	٦٣.٠١	*٩.٨٢
مورتية سيوناجي	٢.٦٤	٠.٣٤±	٤.٧٦	٠.٧٩±	٨٠.٣٠	*٧.٥٩
اوستو جاري	٢.٥٣	٠.٤٨±	٣.٨٨	٠.٤٥±	٥٣.٣٦	*٥.٠٩

ت الجدولية عند $0.05 = 1.98$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات رياضة الجودو لصالح

القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتراوحت نسب التحسن ما بين ٥٣.٣٦% لمهارة التصويب الى ٨٠.٣٠% لمهارة التمرير.



شكل (٤)

يوضح الفرق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات رياضة الجودو

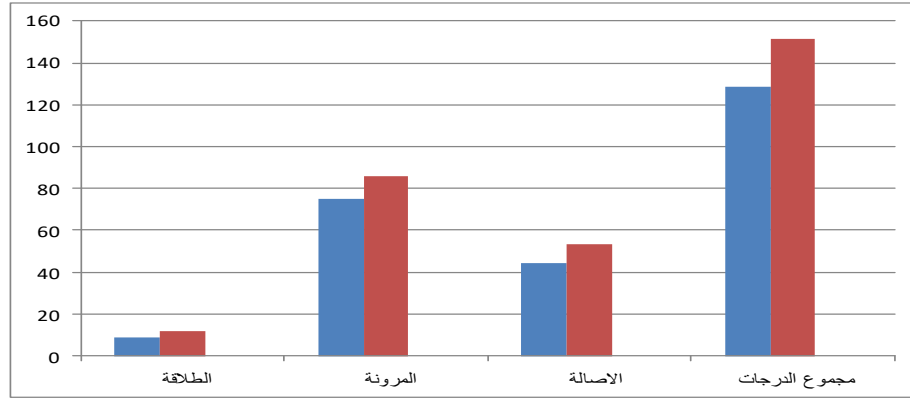
جدول (١٠)

دلالة الفرق بين متوسطات القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري ن = ١٩٥

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المحددات
	٢٤	٢٣	١٤	١٣	
*٣.٧٦	٢.٥٥±	١١.٨٣	٢.٦٧±	٨.٧٦	الطلاقة
*٤.٤٣	١٢.١٢±	٨٦.٠٠	١١.٧٩±	٧٥.٢٣	المرونة
*٢.٩٩	٨.٣٤±	٥٣.١٢	٨.٢٧±	٤٤.٢٩	الإصالة
*٦.٥٧	١٢.١٥±	١٥١.٣٥	١٣.١٨±	١٢٨.٢٩	مجموع الدرجات

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٧

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.



شكل (٥)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري

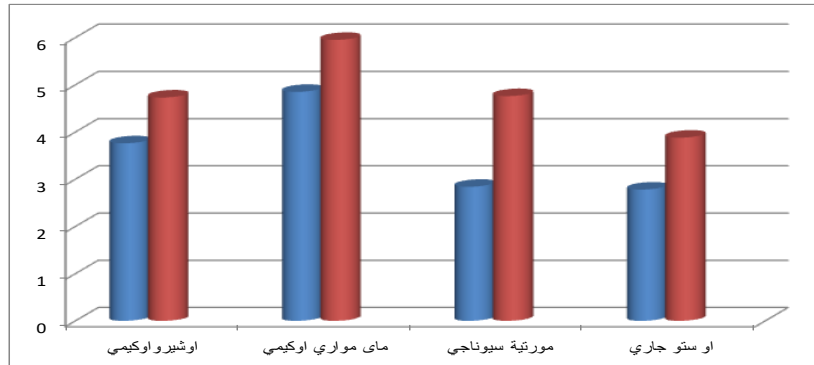
جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات رياضة الجودون = ١٩٥

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المحددات
	٢ع	٢م	١ع	١م	
*٢.٥٩	٠.٧١±	٤.٧١	٠.٦٩±	٣.٧٥	اوشيرواوكيمي
١.٣٢	٠.٨٥±	٥.٩٤	٠.٧٦±	٤.٨٤	ماي موارى اوكيمي
*٣.٦٧	٠.٧٩±	٤.٧٥	٠.٨١±	٢.٨٣	مورتية سيوناجي
*٢.٩٧	٠.٤٥±	٣.٨٧	٠.٣٥±	٢.٧٧	اوستو جاري

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٧

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع مهارات رياضة الجودو قيد البحث عدا مهارة المحاورة وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.



شكل (٦)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات رياضة الجودو

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري، وتراوحت نسب التحسن ما بين ٠.٩٨٪ لمحدد المرونة الى ٦.٤٤٪ لمحدد الطلاقة.

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات رياضة الجودو لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتراوحت نسب التحسن ما بين ٩.٨٨٪ لمهارة اوشيرو اوكيمي الى ٥٢.٠٤٪ لمهارة ماي موراي اوكيمي.

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير

الإبتكاري. وتراوحت نسب التحسن ما بين ١٧.٠٠٪ لمحدد المرونة الى ٢٨.١٧٪ لمحدد الطلاقة.

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات رياضة الجودو لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتراوحت نسب التحسن ما بين ٥٣.٣٦٪ لمهارة موروتية سيوناجي الى ٨٠.٣٠٪ لمهارة اوستو جاري.

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع مهارات رياضة الجودو قيد البحث عدا مهارة اوستو جاري وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث ذلك إلى تأثير برنامج كورت بأبعاده الستة في تحسين التفكير الإبتكاري لدى عينة البحث حيث يمتاز برنامج الكورت بأنه يوسع الإدراك وذلك باستخدام طريقة الأداء منهاجاً في تعليم التفكير، وقد تم تقديم مهارات تفكير مصممة بعناية للطلاب كأدوات عملية، وبعد ذلك يتدرب الطلاب على استخدام الأدوات في مواقف متنوعة. وهذا الكم الكبير من الفقرات التدريبية والتنوع في هذه الفقرات والسرعة التي يتم إنجازها بها تعتبر ذات أهمية عالية، فالأدوات تظل ويجب أن تظل ثابتة بينما تتغير المواقف، وبهذه الطريقة ينمي الطلاب مهارتهم في استخدام أدوات التفكير، وبعد ذلك باستطاعتهم نقلها في أي من نواحي المناهج أو في حياتهم العامة خارج الجو التعليمي.

وهذا ما تؤكدّه عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨) (١٠) من أن مرونة برنامج الكورت جعلته قابل للدخول في المنهاج التعليمي بأي طريقة تناسب المعلم على الوجه

الأحسن، فبعض الأساتذة يدرسون الكورت كمادة منفردة، بينما يدخله البعض الآخر في المادة الدراسية أو في المنهاج كله.

ويذكر **عصام عبد الخالق (١٩٩٢) (٩)** أن واجبات التدريب الرياضي تنقسم إلى (واجبات تعليمية، واجبات تربوية) وتتكون الواجبات التعليمية من الإعداد البدني والإعداد المهاري والإعداد الخططي والإعداد الفكري.

وفي هذا الصدد يشير **أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩) (٣)** إلى أن دور المدرس في المجال الرياضي لم يعد قاصراً على نقل المعلومات والمعارف وإطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة وإنما أصبح من الضروري تعويد الطلبة على التفكير بحيث يسعى باستمرار لتطوير ما يعرفه وخاصة في مجال تعلم المهارات الحركية وان يبحث على سبل الارتقاء إلى مستويات أكثر كثافة في الأداء، حيث أن تنمية التفكير لدى الرياضي تساعد على معرفة متى يؤدي الواجب وتقدير ما يعمل في الأداء ومعرفة متى يتم إنجازه وما يعمل بعد الأداء كذلك لمعرفة لماذا يتم الواجب في ظروف معينة ومعرفة كيف يستدعي ويبلغ الواجب. ويرى الباحث أن برنامج كورت يتميز بالبساطة والعملية ويمكن أن يستخدمه المعلمون بتشكيلة واسعة من الأساليب، بالإضافة إلى انه يمتاز بالتماسك بحيث يبقى سليماً على مدار انتقاله من متدرب إلى متدرب آخر إلى معلم إلى طالب.

وعن تحسن مستوى الأداء المهاري للطلاب يشير في هذا الصدد **جيبوني وآخرون Gibboney , et al. (١٩٩٠) (٢٢)** إلى أن الدراسات أشارت إلى أن تعليم المحتوى الدراسي مقروناً بتعليم مهارات التفكير يترتب عليه مهارات أعلى.

وهذا ما أكد عليه **قيس المقدادي (٢٠٠٠) (١٣)** إذ يرى بأنه لا يمكن إعداد وتصميم برامج خارجية في تعليم مهارات التفكير بل يجب أن تدخل تلك المهارات في المنهاج الدراسي ككل بحيث يركز المعلم على مهارات التفكير من خلال المادة الدراسية، وأكد على أهمية تضمين المناهج المدرسية المختلفة مهارات تعليم التفكير في كل الموضوعات الدراسية

بمختلف المراحل التعليمية ابتداء من رياض الأطفال إذ أن التفكير وأنماطه المختلفة هي مهارات تخضع للتعلم والتدريب وهي تتميز عن غيرها من المهارات بقابليتها للانتقال السريع. وتؤكد أمل طعمه ورنند العظمة (٢٠٠٣) (١) على أن تنمية مهارات التفكير يعني رفع مستوى الذكاء وزيادة مستويات القدرات العقلية لدى الفرد وبناء تفكير سليم وسوي. وأكد مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣) نقلا عن لاوسن Lawson (١٩٩٣) (١٤) على أن التدريب بصفة عامة والممارسة التعليمية تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير. كما أكد نايت (٢٠٠٤) (٧) على أن التدريب على توسيع أنماط التفكير يؤدي إلى زيادة القدرات العقلية بنفس الطريقة التي تؤدي بها التمرينات الرياضية إلى زيادة اللياقة البدنية للجسم.

ويرى الباحث أن تنمية التفكير ضمن الوحدات التعليمية ساعد الطلاب إلى زيادة مقدار تعلم المهارات الحركية بشكل أفضل من المجموعة الضابطة والتي كانت تتعلم بواسطة الأسلوب المتبع في الكلية، كما ان لخصوصية لعبة رياضة الجودو عند تعلم مهاراتها خاصة وان سلوكها الحركي يتميز بالتنوع والتعدد نظراً لتفاعل عدة عناصر في وقت واحد مما يتطلب ذلك تنمية واستخدام التفكير عند تعلم تلك المهارات لكي يساعد ذلك على ان يستدعي الطالب الواجب المناسب وكيفية الاداء مما يؤدي إلى أن يكون أداؤها ناجحاً لتلك المهارات. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨) (١٠) في أن برنامج كورت يحسن من مستوى الأداء المهاري لطالبات كلية التربية الرياضية.

ومع دراسة كلا من محمد عبد اللطيف (٢٠١١) (١٦)، روشال Rushall, (١٩٩٦) (٢٣) وأندرسون Anderson, (٢٠٠٢) (٢٠) في أن برامج التفكير تساهم في تحسن التفكير الإبتكاري لدى الطلاب الجامعيين.

وبذلك تتحقق صحة فروض البحث من أن برنامج كورت يؤثر إيجابيا على تحسين التفكير الإبتكاري ومستوى الأداء المهاري في رياضة الجودو لدى العينة قيد البحث.

الاستخلاصات:

- ١- برنامج كورت أثر إيجابيا على تحسين التفكير الإبتكاري.
 - ٢- برنامج كورت أثر ايجابيا على تحسين مهارات رياضة الجودو لدى طلاب الكلية.
- التوصيات:**
- ١- تطبيق برنامج كورت بجانب الأساليب التدريسية والتعليمية في كليات التربية الرياضية.
 - ٢- استخدام برنامج كورت كأحد الأساليب المستخدمة لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي.
 - ٣- الاهتمام بتعليم التفكير في جميع مراحل التعليم وخاصة في كليات التربية الرياضية لأهمية ذلك في خلق الشخصية المستقلة والمفكرة والمبدعة.
 - ٤- إعداد دراسات لتطبيق برنامج كورت لتفكير من خلال المناهج الدراسية لمختلف المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم بجمهورية مصر العربية.

((المراجع))**أولاً: المراجع العربية:**

- ١- أمل طعمه ورنند العظمة (٢٠٠٣): برنامج هندسة التفكير. ط١، سوريا: دمشق، وزارة الإعلام.
- ٢- أميمة عمور (٢٠٠٥) أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى طلبة المرحلة الأساسية، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- ٣- أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩): المعرفة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- حسني عبد الباري عصر (٢٠٠١). التفكير مهاراته واستراتيجيات تدريسه. الإسكندرية، الطبعة الأولى، ص ٤٧ - ٦٧.
- ٥- حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢): أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، العراق.
- ٦- زياد محمد بركات (٢٠٠٦). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية / جامعة القدس المفتوحة، العدد (٣)، المجلد (٢).
- ٧- سو نايت (٢٠٠٤): البرمجة اللغوية العصبية في العمل، ط٢، مكتبة جرير للنشر، المملكة العربية السعودية.
- ٨- سيد خير الله (١٩٨١): بحوث تربوية ونفسية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- ٩- عصام الدين عبد الخالق (١٩٩٢): التدريب الرياضي نظريات - تطبيقات، دار المعارف، الإسكندرية.

- ١٠- عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨): أثر برنامج كورت في تعلم بعض المهارات الأساسية برياضة الجودو، مجلة علوم الرياضة، جامعة بغداد
- ١١- عماد عبد الرحيم زغلول (٢٠٠٢): مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، العين، دار الكتاب الجامعي.
- ١٢- فتحي جروان (١٩٩٩): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، العين، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
- ١٣- قيس إبراهيم صالح (٢٠٠٠): أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على تطوير الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- ١٤- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣): تعليم التفكير في عصر المعلومات. ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٥- محمد بكر نوفل (٢٠١٠): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٦- محمد عبد اللطيف (٢٠١١): التدريب العقلي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتطوير استراتيجيات التفكير وفعالية الأداء في بعض الرياضات الفردية، رسالة دكتوراه، كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٧- ناصر خطاب (٢٠٠٤): أثر برنامج الكورت (الادراك والتنظيم) على تنمية التفكير الابداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية.
- ١٨- نايفة قطامي وآخرون (٢٠٠٤): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط٢، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٩- نجلاء فتحي مهدي (٢٠٠٢): فعالية استخدام استراتيجيات التفكير في تنمية الثقة الرياضية ومستوى الأداء في التمرينات الفنية لدى بعض طالبات كلية

التربية الرياضية بجامعة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية،
جامعة المنوفية.

٢٠- نيفين حسين محمود: فنون الجودو، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٤م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 21- **Andersons. S (2002):** CORT the new technology of achievement, NB publishers. USA.
- 22- **Edwards, J Baldauf, B. (1987):** Adelaide analysis of court (1) in classroom practice. The third international conference on thinking, No. 3. Hawaii, Town Seville, Australia.
- 23- **Gibboney, Richard A.; Thrush, Allan L. (1990).** Why the CoRT and Instrumental Enrichment Thinking Skills Programs Will Not Improve Thinking.
- 24- **Rushall, B, (2002):** Some determinants in human performance, a psychological perspective, on invited keynote address presented at the Korean society of sport psychology summer seminar at Seoul Olympic park, June 22.

ثالثاً: مصادر الانترنت:

- 25- <http://www.memar.net/vb/showthread.php?t=6>
- 26- <http://www.intjudo.eu/>